



## أضواء

الإصلاحات في المنطقة سوف يكتب لها المزيد من النجاح إذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

الرئيس علي عبدالله صالح

20 ريبالا

# التنوير

AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية لثلاثاء جامعة تأسست عام ١٩٧٧

24 صفحة

## اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمه من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الجمعة ٢٣ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١١ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٧)

Fri. 11 Jun. , 2004, 23/4/1425 - No. (14457)

## رئيس الجمهورية يبحث مع وزير الخارجية الامريكى نتائج قمة الثماني والتعاون الثنائي

# الرئيس: رؤيتنا حول الاصلاحات والتطورات في المنطقة قوبلت بتفهم كبير

## حصلنا على وعود من الادارة الامريكية بتنفيذ خارطة الطريق وارساء السلام العادل



## باول: اليمن اسهمت بافكار ايجابية في قمة الثماني

من جانبه أكد فخامة الاخ الرئيس على ضرورة التلازم بين الإصلاحات والتنمية ومساعدة الدول الفقيرة والنامية على تحقيق التقدم الاقتصادي والتغلب على تحديات التنمية. كما أكد الاخ الرئيس على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ذات تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بتنفيذ خارطة الطريق وقرارات مدريد إلى ان ما يحقق أمن إسرائيل ويوجد الاستقرار والسلام في المنطقة هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٠٠ مؤكداً على ضرورة ان تستطلع الولايات المتحدة الامريكية دور فعال في هذا المجال وبما يضمن تنفيذ خارطة الطريق وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بغير مبرر واحد حضر المقابلة الاخوة الدكتور عبدالكريم اليربوعي وزير السياسي لرئيس الجمهورية والدكتور ابوبكر القرني وزير الخارجية وعبدالله الوهاب الحجري سفير بلاندا في واشنطن ووليم بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكى ومسئول مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية.

وتحدث فخامة الاخ الرئيس عقب اللقاء لوسائل الاعلام ٠٠ حيث قال: لقد تحدثنا في عدد من القضايا حول العلاقات الثنائية ومكافحة الارهاب والإصلاحات السياسية ومكافحة الفقر وضرورة انشاء صندوق لمكافحة الفقر ودعم برامج التنمية في الدول الفقيرة والنامية.

واشنطن/سيا... التقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالسيّد كولن باول وزير الخارجية الامريكى الذي استقبل فخامته بمقر وزارة الخارجية بواشنطن، وجرى خلال المقابلة بحث جوانب العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون في مجال مكافحة الارهاب. كما تم بحث القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية وتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق وتنفيذ خارطة الطريق. بالإضافة إلى بحث مشروع الإصلاحات في المنطقة ونتائج قمة الدول الثمان الصناعية الكبرى التي عقدت في جزيرة سي ايلاند بولاية جورجيا.

وأشاد السيد كولن باول بالتطورات التي تشهدها العلاقات اليمنية الامريكية وما حققته اليمن من خطوات على درب الديمقراطية والإصلاحات السياسية ٠٠ كما عبر عن تقديره لتسوية اليمن في قمة الدول الثمان الصناعية وما أسهمت به من نقاش ايجابي خلال القمة حول رؤيتها للإصلاحات وتحقيق السلام في المنطقة.

كما أشاد بجهود اليمن في مجال مكافحة الارهاب وما تقدمه من دعم للجهود الدولية المبذولة في هذا المجال.

## اختتمت أعمالها بالدعوة إلى اجتماع (الرباعية) وتحريك العملية السلمية في المنطقة

# قمة الثماني تختار اليمن وتركيا وايطاليا لرئاسة آلية (حوار المساعدة الديمقراطية)

## الجامعة العربية: ما طرحه الرئيس علي عبدالله صالح في قمة الثماني يصب في خانة الدفاع عن المصالح العربية

أشادت الجامعة العربية بالرؤية اليمنية التي طرحها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام قمة الدول الثمان الصناعية الكبرى بشأن التعاطي مع قضايا المنطقة وموضوع الإصلاحات.

وأوضح الاخ هشام يوسف الناطق الرسمي للجامعة العربية والمتحدث باسم الأمين العام في اتصال هاتفي أجرته معه (الثورة) بأن الرؤية التي حلها فخامة الاخ الرئيس إلى قمة الثماني الكبرى والتي أكدت على ضرورة أن تكون الإصلاحات نابعة من الداخل وليست مفروضة من الخارج وكذا تلازمها مع تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وحل الصراع العربي الإسرائيلي وانهاء الاحتلال للعراق قد جاءت معبرة تماماً عن الموقف العربي الذي عبرت عنه القمة العربية الأخيرة في تونس.

وقال: نحن نرى أن ما طرحه الرئيس علي عبدالله صالح أمام قمة الثماني الكبرى يصب في خانة الدفاع عن المصالح العربية ولا يمكن إلا أن يكون هكذا لأنه يتحدث في إطار الموقف العربي والرؤية العربية إزاء هذا الموضوع الهام.

تقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي بأن قمة مجموعة الدول الصناعية الثمان الكبرى قد اقرت تشكيل آلية باسم (حوار المساعدة الديمقراطية) ضمن بنية مجموعة الثماني برئاسة يمنية تركية ايطالية مشتركة وقال بأن هذه الآلية ستضطلع بدعم التوجهات المتصلة بالتنمية والحريّة والديمقراطية والرفاهية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونسبت الوكالة التركية لاردوغان قوله بأن اختيار الدول الثلاث للرئاسة المشتركة لهذه الآلية الجديدة قد جاء باعتبار أن تركيا تمثل شريكاً ديمقراطياً فيما تمثل ايطاليا دول مجموعة الثماني الصناعية.

وكانت قمة مجموعة الدول الصناعية الثمان قد دعت في ختام أعمالها للجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط إلى عقد اجتماع في المنطقة خلال يونيو الجاري للعمل على دفع مفاوضات السلام الجدية بين الفلسطينيين والإسرائيليين ودعا قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وروسيا في بيان مشترك في اليوم الأخير من أعمال القمة في سافانا في ولاية جورجيا الامريكية إلى إعادة الديناميكية إلى خارطة الطريق الخطة الدولية للسلام.

## كلمة الثورة

### اسهام اليمن في قمة الكبار

... وجدت الدعوة اليمنية للكبار بدعم جهود مكافحة الفقر وبرامج التنمية في الدول الفقيرة سبيلها إلى صيغة النتائج التي خرجت بها قمة الثماني من خلال تبنيها لخطة الشراكة التي تنطوي على دلالي الاعتراف بان التخلف هو العقبة الأولى أمام عملية التقدم في المنطقة والإقرار بمسؤولية الكبار تجاه هذا الوضع وتحقق كذلك لليمن منفردة وفي إطار مجموعتها العربية المبرود الإيجابي مساعيها الخاصة التي كانت السبب في بذلها في حدود موقفها من مبادرة الإصلاحات في المنطقة وما قدمته من إسهام وما قامت به من دور ضمن نطاق العمل العربي المشترك وبلورته قمة تونس العربية فيما صدر عنها من بيان الإصلاحات.

- وكان التأكيد على أن تكون الإصلاحات نابعة من إرادة أهل المنطقة مرعبة لخصوصياتها وهويتها هو القاسم المشترك الذي التفت عليه القمة العربية وأمكن للعمل المشترك الإيجابي والنشط أن يفعل فعله ويكون له انعكاساته على قمة الكبار التي شهدت أكثر من عملية تعديل وإصلاح للمشروع السابق للإصلاحات والخروج بصياغة جديدة استوعبت أغلب إن لم يكن جميع مطالب دول المنطقة.

- ولليمن بصماتها الكبيرة وحضورها الأبرز في هذا السياق ليس لأنها كانت السبب في أول المبادرات إلى اتخاذ موقف ينحاز إلى جانب حرية وحق المجتمعات في تقرير وتحديد خياراتها فحسب بل هي التي جمعت بمنطق حكيم وموضوعي بين الترحيب بالإصلاحات والرفض في نفس الوقت لفرضها من الخارج.

- ولزوم الترحيب يأتي من أن المشكلة ليست في قضية الإصلاحات إذ أن في إجراءاتها ما يحقق مصالح مجتمعات المنطقة قبل وأكثر مما يخدم مصالح غيرها ولكن المشكلة هي في طرحها ومشروعها ومطلبها بالصورة التي أوحى بأنه توجه سياسي خارجي.

- ولم تكن اليمن معنية بالإصلاحات إذ أنها التي باردت إليها واخطت سبيلها الديمقراطية منذ إعادة تحقيق وحدتها قبل أربعة عشر عاماً وكذلك فإن إجراءات وخطوات اتخذت بالفعل في العديد من الدول ايذاناً ببداية مسيرة التطوير والتحديث.

- وعليه فإن ما كان مشيراً للجدل والمغط والريبة أن يتم طرح مشروع سياسي بمظهره الإيجابي في ظل سياسات غير ودية معززة بالقوة القسرية العسكرة تجري ممارستها مع البيض والتلون بها في وجه البعض الآخر.

- ولم يكن التوسيق ولن يكون حليف أي طرح يأتي في المناخات المشحونة بالهتور والمدة بأنظمة وعبارتها ناهيك عن الإرث الاستعماري التاريخي الذي ما بدأ يتراجع عن مواقع الصدارة في القناعات الذهنية والبواعث النفسية حتى أصبح عرضة لعملية إحياء بفعل التغييرات والتطورات الأخرى القائمة حتى جاءت قمة الثماني لتنبعث الأمل من جديد في إمكان الانتقال بالمجتمع الإنساني من العداة المتبادل ولو في المشاعر وانعدام الثقة فيما يتصل بالماضي والحاضر إلى واقع جديد أرقى للشراكة الحقيقية في المستقبل.

- وكان لهذه القمة أن لامست هذا الجانب أو المتطلب المصري لحياة الاستقرار والاستمرار في التقدم الحضاري الإنساني من خلال الصيغة المتكاملة لوقفها كما تبلور في اهتمامها بالجمع بين المبادرة السياسية للإصلاحات والمشروع التنموي لخطة الشراكة وهي الخطة التي بما تضمنته من تأكيد على أن الفقر هو منبع التخلف والإرهاق تمثل المقدمة الأولى لإعادة حقوق مكافحة الإرهاب إلى مسارها الموضوعي والعادل الذي يركز على معالجة الأسباب وتخفيف منابع الظاهرة.

- وكذلك تصور مؤشرات العودة إلى الواقعية من خلال التأكيد الأخر على أن يسير دعم الإصلاح جنباً إلى جنب مع دعم التسوية العادلة والشاملة للصراع العربي الإسرائيلي.

- لقد تحققت للمنطقة بعض المكاسب وفي أمانها جيد أكبر عليها أن تبذلها لتحافظ على كامل حقوقها الوطنية والإنسانية.

## اسفرت عن سقوط خمسة قتلى و٢٧ جريحاً

### تجدد المواجهات بين جيش المهدي والشرطة العراقية

بغداد/ وكالات... تطورت الأوضاع في العراق أمس على نحو مغاير باتداع مواجهات دامية بين جيش المهدي الموالي لمقتدى الصدر وقوات الشرطة العراقية في النجف.

واعلنت الشرطة في المدينة ومصادر طبية أن خمسة أشخاص قتلوا وجرح ٢٧ آخرين غالياً بينهم من المدنيين. وقال جماعة الصدر إلى مركز شرطة الفريق حيث دارت اشتباكات أمام المركز حتى صباح أمس الخميس. وقال ان عناصر الصدر سيطرت على مركز للشرطة ولاتزال وقامت بسلب الأثاث داخله.

ورأى محافظ النجف أن هذه العملية خرق للاتفاق وقال إن تنهائون إذا تكررت مثل هذه العمليات مطالبا بالحصول على جواب شاف من مكتب الصدر حول هذه القضية كما دعا عناصر الصدر إلى إنهاء المظاهر المسلحة خلال ٢٤ ساعة.

من جهة نفى أحمد الشيباني المتحدث باسم مكتب الصدر أن تكون عناصر المهدي هي التي تسببت بالاعداء على الشرطة معتبراً أنها عناصر تحاول زرع الفتنة.

وقال نحن ملتزمون بالاتفاق الذي توصلنا إليه سابقاً بين القوات الأمريكية وعناصر مقتدى الصدر بعد شهرين من المعارك الضارية. وفي تطور آخر أعلن ضابط في قوة الدفاع المدني العراقي أن قبلة يدوية الصنع انفجرت أمس



## اليوم في واشنطن:

### الرئيس وزعماء العالم يشاركون في جنازة الرئيس الامريكى الراحل ريجان

واشنطن/ ف... يشارك فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من رؤساء الدول الحاليين والسابقين اليوم في واشنطن في الجنازة الوطنية للرئيس الراحل للولايات المتحدة رونالد ريجان الذي توفي السبت عن ٩٣ عاماً.

وسيحضر الجنازة الرؤساء الامريكين الاربعة السابقين الذين لا يزالون على قيد الحياة جيرالد فورد جمهوري وجيمي كارتر ديمقراطي وجورج بوش الاب جمهوري وبييل كلينتون ديمقراطي مع زوجاتهم.

وسيدارك ايضا قادة اجانب كانوا في السلطة بين ١٩٨١ و١٩٩٩م خلال الولايتين المتتاليتين لريغان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر ورئيس الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف والرئيس البولندي السابق الزعيم اتال بيليا لثقافة التضامن ليش فاليسا ورئيس الوزراء الكندي السابق بريان مولروني.

وستمثل فرنسا بوزير خارجيتها ميشال بارنييه والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان فيما سيمثل روسيا سفيرها في واشنطن يوري اوشاكوف.

وبين القادة الحاليين سيحضر رئيس الحكومة ايطالية سيلفيو برلوسكوني والمستشار الالمانى غيرهارد شرويدر ورئيس الوزراء البريطاني توني بليزر وروساء كل من جنوب افريقيا ثابو مبيكي وتشيكيا فانسلاف كلاوس ورومانيا يون ايلييسكو وليتوانيا اوتوراس باولوسكاس وافغانستان حميد كرزاي.

وستمثل ملية انكلترا بابنها الامير تشارلز وبصفتها رئيسة دولة كندا ستتمثلها الحاكمة العامة دريان كلاسون وستوفد استراليا الحاكم العام مايكل جيفري فيما سيمثل صربيا مونتينغرو نائب رئيس البرلمان ميلوراد ديليجيتش.....